17929 - وأخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني صالح بن كيسان قال Y لما بعث أبو بكر Bه يزيد بن أبي سفيان إلى الشام على ربع من الأرباع خرج أبو بكر Bه معه يوصيه ويزيد راكب وأبو بكر يمشي فقال يزيد يا خليفة رسول ا إما أن تركب وإما أن أنزل فقال ما أنت بنازل وما أنا براكب إني أحتسب خطاي هذه في سبيل ا يا يزيد إنكم ستقدمون بلادا تؤتون فيها بأصناف من الطعام فسموا ا على أولها واحمدوه على آخرها وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع فاتركوهم وما حبسوا له أنفسهم وستجدون أقواما قد اتخذ الشيطان على رؤوسهم مقاعد يعني الشمامسة فاضربوا تلك الاعناق ولا تقتلوا كبيرا هرما ولا امرأة ولا وليدا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغدر ولا تمثل ولا تجبن ولا تغلل ولينصرن ا من ينصره ورسله بالغيب إن ا قوي عزيز أستودعك ا وأقرئك السلام ثم انصرف